

النهاية في غريب الأثر

{ شيع } (ه) فيه [القَدَرِيَّةُ شِيعَةُ الدَّجَالِ] أي أوْلِياؤُهُ وأنصارُهُ . وأصلُ الشَّيْعَةِ الفِرْقَةُ من النَّاسِ وتَقَعُ على الواحدِ والاثنين والجمع والمُذَكَّرِ والمؤنَّثِ بلفظٍ واحدٍ ومعنى واحد . وقد غَلَبَ هذا الاسمُ على كُلِّ من يَزْعُمُ أنه يَتَوَلَّى عَلِيًّا رضي اللّهُ عنه وأهلَ بيئته حتى صارَ لهم أَسْمَاءٌ خاصَّةٌ فإذا قيل فلانٌ من الشَّيْعَةِ عُرِفَ أنه منهم وفي مَذْهَبِ الشَّيْعَةِ كذا : أي عِنْدَهُمْ . وتُجْمَعُ الشَّيْعَةُ على شِيعٍ . وأصلُها من المُشَايَعَةِ وهي المُتَابَعَةُ والمُطَاوَعَةُ .

(س) ومنه حديث صفوان [إني لأرى موضعَ الشَّهَادَةِ لو تُشَايِرُني نَفْسِي] أي تُتَابِعُني .

- ومنه حديث جابر لما نزلت [أو يَلْبِسْكُمْ شَيْعَاءَ بَعْضُكُمْ بِأَسَ بَعْضٍ] قال رسول اللّهُ صلى اللّهُ عليه وسلم : هاتان أَهْوَوْنُ وأَيُّسِرُ [الشَّيْعَةُ : الفِرْقَةُ أي يجعلُكم فِرْقًا مختلفين .

(ه س) وفي حديث الضحيا [نهى عن المُشَايَعَةِ] هي التي لا تَزَالُ تَتَّبِعُ الفَنَمَ عَجَفًا : أي لا تَلْحَقُها فهي أبدا تُشَيِّعُها : أي تَمْشِي وراءَها . هذا إن كَسَرْتَ الياء وإن فَتَحْتَها فلأنها تحتاج إلى من يُشَيِّعُها : أي يسُوِّقُها لتأخرها عن الغَنَمِ .

(ه س) وفي حديث خالد [أنه كان رجُلًا مُشَيِّعًا] المشيِّعُ : الشَّجَاعُ لأن قلبه لا يَخْذُلُهُ كَأَنَّهُ يَشَيِّعُهُ أو كأنه يُشَيِّعُهُ بغيره .

- ومنه حديث الأحنف [وإنَّ حَسَكَةَ كان رجُلًا مُشَيِّعًا] أراد به ها هنا العَجُولَ من قولك : شَيِّعْتُ النارَ إذا أَلْقَيْتَ عليها حَطَبًا تُشْعِلُها به .

(ه س) وفي حديث مريم عليها السلام [أنها دَعَتْ لِلجَرَادِ فقَالَتْ : اللهم أَعِشْهُ بغير رِضَاعٍ وتابع بينَه بغير شِيعٍ] الشَّيْعَةُ بالكسر : الدُّعَاءُ بِالْإِبلِ لَتُسَاقَ وتَجْتَمَعَ . وقيل لَصَوْتِ الزَّمَمَةِ شِيعٌ لأن الرِّعَاعِيَّ يجمع إبلَه بها : أي تَابِعَ بينه من غير أن يُصَاحَ به .

- ومنه حديث علي رضي اللّهُ عنه [أُمِرْنَا بِكسر الكُوبَةِ والكِنْدِزَةِ والشَّيْعِ] .

(س) وفيه [الشَّيْعَةُ حرام] كذا رواه بعضهم . وفسَّرَ به بالمُفَاخَرَةِ بكثرة الجماع . وقال أبو عُمَرَ : إنه تَصَحُّفٌ وهو بالسِّينِ المهملة والباء الموحدة . وقد تقدَّمَ . وإن كان مَحْفُوطًا فلعلَّه من تَسْمِيَةِ الزَّوْجَةِ شَاعَةً .

[ه] ومنه حديث سيف بن ذي يزن [أنه قال لعبد المطلب : هل لك من شاعةٍ] أي زَوْجَةٍ
لأنها تُشايعه : أي تُتَابِعُه .

- ومنه الحديث [أنه قال لفلان : ألك شاعة ؟] .

(س) وفيه [أيُّما رجلٍ أشاعَ على رجلٍ عَوْرَةً لِيَشِينَهُ بها] أي أَطْهَرَ عليه ما
يَعْيِبُهُ . يقال شاعَ الحديثُ وأشاعه إذا ظهر وأطهره .

(س) وفي حديث عائشة رضي الله عنها [بعد بَدْرٍ بشهرٍ أو شَيْعُهُ] أي أو
نَحْوًا من شهرٍ . يقال أقمتُ به شهرًا أو شَيْعَ شهرٍ : أي مَقْدَارَهُ أو قريباً منه